

# التحذير السوفيتي بعدم التدخل في إيران يعطي ثماره

٢٣ تشرين الثاني ١٩٧٥



الازمة الإيرانية في المستقبل القريب كما أكد الشاه ورئيس وزراء إيران ويؤكدون ان برنامج العمل...

في مجال التجسس والاستطلاع ضد الدول الاشتراكية، كما ان إيران تقوم بتزويد إسرائيل وجنوب أفريقيا بمعظم حاجتها من التزود.

وقد أبدى سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عن مدى قلق كل السائرين في الركب السعودي والأمريكي على مصر نظام الشاه وأبدى رغبته الجامعة في بقاء الشاه في الحكم. وذلك بعد الأنباء التي تردت ان الإسطاف الغربية تفصل عزل الشاه وتولي ولي العهد الإيراني مقاليد السلطة هناك كعوض من تغيير الوجهة لسياسة.

وقد هددت عمال النفط في عبادان بالامراب اذا لم تلغ الحكومة الإيرانية الاحكام الغربية والحكومة العسكرية وهذا يحد ذاته يضع نظام الشاه في مأزق حرج ويسبب خسائر فادحة للاحتكارات الاميرالية. ولا يتوقع المراقبون انفراج...

شكّل لجنة خاصة لدراسة النظرات الداخلية في إيران كما سحكت لدى وزارة الخارجية الأميركية مجموعة كلفت بدراسة الشؤون الإيرانية.

هذا وقد صرح محمد رضا بيلوي ناه إيران في مقابلة مع صحيفة النيويورك تايمز الأميركية بأنه لن يدعو أي دولة من الدول الصديقة للتدخل في إيران من أجل صاعده.

وذكرت الأنباء الواردة من واشنطن ان مظاهرات تجري هناك احتجاجاً على التدخل الأميركي في شؤون إيران الداخلية.

ويسير المراسلون السياسيون بان تهديد نظام الشاه بوتر بشكل ماطر على ما اضطلع على تسببه ساسة كأمب ديفيد، وبغفل الآمال الأميركية الممنعة على هذه السياسة، وشبه بعض المراسلين الأوضاع الحالية في إيران بالأوضاع التي سعت سقوط امراطور الجنة هيلنا سلاسي، مما يزيد من قلق الاوطاف الاميرالية وخاصة الأميركية.

وتؤكد الأنباء الواردة من طهران ان اسفاهة التسبب الإيراني قد احمرت بظام الشاه، البه عدد من طلبات الاصلاح من الولايات المتحدة بقمه مئات الملايين من الدولارات واعادة تحويل هذه الاموال لبحال التنمية ورفع الاجور. وبوتر هذا النزاع في ساسة الشاه على الصناعات العسكرية الأميركية والتي تعمل فروع كاملة منها في خدمة مطالب الشاه العسكرية ومن ناحية اخرى تسيّر التقديرات ان اصراب عمال الصناعات البريولبية الإيرانية سيوتر بشكل سلمي على تزويد الولايات المتحدة بالمتزود خلال الشهر القادمة، حيث يقدر حجم الاستيراد المزولي الأميركي من...

كان ماسا ساما وان سلقى دون شك دعما تاملا في العالم.

هذا وكانت الأنباء قد ذكرت ان معنة اميركة كبيرة من الخبراء العسكريين وموظفي وكالة المخابرات المركزية سنجوه الى إيران في الأيام العطله القادمة. وقد أعلن السيد "سمايران" من كبار رجال الدولة الإيرانيين والذي طلب مؤجرا اللجوء السياسي في إنجلترا، ان وكالة المخابرات المركزية الأميركية، احدثت خطه فمما لو كانت السلطة الإيرانية غير فادرة على...

اعادت وكالات الأنباء، الحذير السوفيتي الذي ورد على لسان لوسيد برحسيف والذي عارض بحرم أي تدخل اجنبي في شؤون إيران، اعبر ردا على المعلومات التي ووجه لها الصحف العالمية حول احتمال التدخل الغربي والأمريكي بالداخل في إيران.

وعلى الرغم من حلو الحذير السوفيتي من ذكر أي بلد ممن فقد نطوع ساروس فاس وزير الخارجية الأميركي وفي ان تكون الولايات المتحدة بريد التدخل لاعاد نظام الشاه.

وأشار المصحح الذي ادان الرئيس السوفيتي لوسيد برحسيف الى مندوب صحفه "رافسدا" حول التطورات الاخيرة في إيران، معلنات عنده في صحف العالم حيث ادان الرئيس السوفيتي بهذا المصحح التدخل في شؤون إيران مهما كان سته او الدواعي التي تستر بها.

وقد رفضت الأنباء، هذا المصحح بانه حوالب الكرملين لوكاله المخابرات المركزية الأميركية الساعده الى التدخل في احداث إيران. كما وصف وكالة الاوسفديرس الأميركية حوالب الاحاد السوفيتي بانه امداد حطر لواسطن.

اما وكالة الصحافة الفرنسية فقد ابرزت في تعليقها على مصحح برحسيف ان الاحاد السوفيتي يدعون الى اجرام ساداه إيران واستغلالها الوطني ويصر على ان يعطى سعيها رصده حل كل مشاكله بدون أي تدخل او صطن خارجي.

وفي الهند فال امين المجلس الوطني للحزب الشيوعي الهندي ان مصحح الرئيس السوفيتي برحسيف الذي حذر منه الولايات المتحدة من التدخل في إيران...



## الإعلام الغربي يحرز من نتائج قمة بغداد

بغداد وهذا هو أسلوب آخر لمحاربة نتائج المؤتمر فقد وصفت هذه الصحفية قراراته بأنها روتينية محضة وهي تستند خلال ذلك بان الوثيقة الختامية لا تتدد بالرئيس المصري لكنها تتضمن نداء جديدا بعدم التوقيع على معاهدة الصلح مع إسرائيل.

ومن الطبيعي ان تجد واشنطن بوست العزاء في ذلك ان ارادت، ولكن المسؤولين في الولايات المتحدة وإسرائيل لا يمكن ان يتبهنوا لذلك وبهذا الصدد اثار وكالة الأنباء الفرنسية التي ان اعطت مؤتمرا ببغداد افهوا دون مواربة انهم لن يتورعوا عن فرض العقوبات المناسبة على النظام الساداني اذا تم التوقيع على المعاهدة المنقذة بين مصر وإسرائيل.

وفي عام ١٩٧٥ اهتز العالم لصراحة وزير الخارجية الأمريكي السابق هنري كيسنجر الذي صرح بان الولايات المتحدة يمكن ان تستخدم القوة كضمان لمصالحها النفطية وترسل مشاة البحرية الى الشرق الأوسط.

والان يظهر ما سمي بالاتراح البناء لواشنطن، في ارسال القوات الأمريكية للمنطقة وتشكيل حلك عسكري لضمان التسوية المتسرده بين مصر وإسرائيل.

وما تحاوله الوسائل الدعاثية المصرية التي يوجهها السادات هو صرف انتباه الشعوب العربية عن هذه الاهداف الخطرة بالذات...

## ماذا فعلت السادات مع مصر؟

تحتكر عملة الملاحة في قناة السويس، وشركة "تولي تانرد" والتي مقرها في لوكسمبرغ والتي تحتكر استيراد القمح كما تملك كمية لا بأس بها من اسهم شركة الاساعميلىة للنقل وصاحبة الامياز المطاقي في عملية التقلبات البرية والمائية في مصر.

وبما ان كل هؤلاء المنفعين من هذه الأوضاع واعون تماما لاحتمية العقاب الذي ينتظرهم فانهم يسرعون الى ضمان مستقبلهم بزيادة الاتراء الغير مشروع والناجح عن نهج اموال الشعب المصري. وتحسبا من هذا العقاب قامت السيدة "جيهان" بنشراء "عزبة" لزوجها في ولاية كنساس الاميركية ضمنا للمستقبل.

من كل ذلك يمكن ان نرى ان الحديث عن "النزاهة" وال"الروح السامية" ما هو الا ذر للرماد في العيون لاختفاء الدواعي الحقيقية التي حملت السادات على رفض العمونة العربية والمتمثلة بالاضافة الى الاتراط السوسبي مع الاميرالية في ان قبول هذه المساعدة بقتل علمه شخصيا وعلى غيره من ارباب الحكم في مصر فرض الاتراء اذ ان ذلك يقضي بالتوقف عن المناجرة بمصالح مصر والامة العربية كلها وبطلب باجحة الفرصة للشعب المصري للاستفادة عمليا من ثمار الوحدة العربية.

المصري قد فتحت الابواب واسعة امام الفساد والرشوة في الاوساط الحاكمة المصرية والتي يزيد ترانثا على حساب قوت الشعب.

وسند الاحصاءات الرسمية على ان هالك رها، ٥٠٠ نخفي في مصر يملكون ثروة تقدر بالملايين والذين ساهموا في "تالفظ السمان" والذين لا يوفقون امام شيء في سبيل الاتراء ولا يتزكون فرصة الا...

ويستلوهنا سواها اكانت هذه الفرص آتت من العاه اسماز الدولة من الحارة الخارجية او من رشوة العناصر الساداه في الجيزاء الحكومي او من عملات مرسة شني في السوق السوداء. ولم تكن اسره السادات، نفسه سعيدة عن الاستفادة من هذه العملات الاخلاصية.

وان مجرد نظرة خاطفة الى نشاط "سند مصر الاولى" جيهان السادات كما بوردها صحفية النداء السرومته يعطى الدليل على ذلك. فهذه السندة كما سرت الصحفة تعتبر من اكر حمله الاسم في عدة شركات منها : شركة الملاحة البحرية التي...

بعد ان رفضت السلطات الحاكمة في مصر العمونة الرسمية التي خصصها مؤتمر القمة في بغداد لدعم صمود الشعب المصري وفضلت عليها الصدمات من الاحتكارات الغربية، قامت وسائل الاعلام المصرية بحملة واسعة لتصور موقف السادات برفض هذه المساعدة على انه برهان الواجده والعلاية الروحية السامية.

ان المنعع للاوضاع في مصر يعرف جيدا انها معدة كل السعد عن "النزاهة" وال"روح السامية". فقد اصبح مالوفيا في السوات الاحورد الجددت عن الفصائح في البنثات الضاديه المصرية سمسجد اغفال الاخلاص. فقد كتفت صحفة "واسطن بوست" الاميركية عز احدى هذه الفصائح والتي كان بظلتها احمد سلطان نائب رئيس وزراء مصر سابقا والذي تلقى من شركة "وسنج هاوس" الاميركية رشوة قدرها ٣٢٢ الف دولار من اجل عقد صفقتين لصالح الشركة سبئان الى مصالح مصر الاقتصادية.

ويستادا الحصوصي دند حكم المحكمة الفدرالده الاميركية على شركة وسنج هاوس بدفع غرامة ٣٠٠ الف دولار.

وبما لك فيه ان ساسة الاعصاح الاقتصادية الساداسه والتي اناحت الفرصه للراسمل الاحسنده للعمل بحرية للمعلل في الامصاد...



الطبعة سياسية أسبوعية شارع ابن سينا ص.ب ١٩٣٧٢ القدس

صاحبة الامتياز والمقر المسؤول ص.ب ١٩٣٧٢ القدس

رئيس التحرير بشير البرغوثي

الإشرافات ١٥. ليرة والطلب ١٠ ليرة مطبعة صلاح الدين مستوفيتا